العرب
الخميس 2020/01/09
السنة 42 العدد 11581

أوبك تستبعد تأثر إمدادات النفط بالتوترات الإقليمية

أرسلت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إشارات طمأنة لأسواق الطاقة العالمية بأن الإمدادات لن تتأثر بفعل تصاعد التوترات في المنطقة رغم تعليق جهات مشغلة للناقلات السعودية المرور عبر مضيق هرمز، في وقت حققت فيه الأسعار مكاسب بنحو واحد بالمئة للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

أبوظبي - سعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والإمارات، إحدى أكبر الدول النفطية الأعضاء فيها، الأربعاء، إلى تهدئة المخاوف من تأثير تصاعد التوترات في الشرق الأوسط على استقرار أسواق النفط العالمية.

واستبعد منتجو الطاقة، الأربعاء، وجود مخاطر فورية على شحنات النفط المارة عبر مضيق هرمز، الممر الملاحي الحيوي للقطاع، وذلك بعد أن هاجمت إيران قاعدتين تستضيفان قوات أميركية في العراق.

وقال مسؤولون إيرانيون إن الضربات الصاروخية جاءت ردا على مقتل القائد العسكري الإيراني الكبير قاسم سليماني، الجمعة الماضي، في بغداد.

وأكدت الإمارات أن الوضع ليس حربا، وأنه ينبغي عدم المبالغة بشأن ما يحدث حاليا، في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة وول ستيرت جورنال أن جهات مشغلة للناقلات السعودية علقت مرورها عبر مضيق هرمز.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي على هامش مؤتمر في أبوظبي "لن نشهد حربا... هذا قطعا تصعيد بين الولايات المتحدة، وهي دولة حليفة، وإيران، وهي دولة مجاورة، وآخر ما نرغب فيه هو المزيد من التوتر في الشرق الأوسط".

وصعدت أسعار النفط نحو واحد بالمئة الأربعاء، لكنها تقل بفارق كبير عن مستويات مرتفعة بلغتها في بداية محمومة لتعاملات الأربعاء بعد أن زادت الهجمات الصاروخية احتمالات تصاعد الصراع وتعطل تدفقات الخام.

وتخلت الأسعار عن معظم تلك المكاسب بعد الارتفاعات التي حققتها في وقت مبكر الأربعاء، إذ يقول محللون إن توتر السوق قد ينحسر طالما ظلت منشآت إنتاج النفط غير متأثرة بالهجمات.

كما يبدو أن تغريدات نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف تشير إلى فترة هدوء في الوقت الحالي.

وارتفعت أسعار التعاقدات الآجلة في لندن بأكثر من 5 بالمئة إلى 72 دولارا للبرميل من خام برنت القياسي.

كما ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 67 سنتا إلى 68.9 دولار للبرميل، بعد أن صعدت في وقت سابق إلى 71.75 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ منتصف سبتمبر الماضي.

وربحت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 47 سنتا لتصل إلى 63.17 دولارا للبرميل. وبلغت العقود في وقت سابق من اليوم 65.85 دولار وهو أعلى مستوى منذ أواخر أبريل من العام الماضي.

سهيل المزروعي

لا نتوقع أي نقص في الإمدادات ما لم يكن هناك تصعيد كارثي

وفي خضم ذلك، أبقى بنك غولدمان ساكس على توقعاته لأسعار النفط في ثلاثة أشهر عند 63 دولارا للبرميل، مشيرا إلى غياب اضطراب فعلي للإمدادات.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبة الرسمية عن وزير النفط الإيراني بيغن زنغنه قوله إن طهران "تستفيد من ارتفاع أسعار النفط".

وأضاف "أسعار النفط تتجه للصعود وهذا يفيد إيران... ينبغي أن يمتنع الأميركيون عن زعزعة المنطقة ويدعون شعوب المنطقة لتعيش".

وقال أمين عام منظمة أوبك محمد باركيندو خلال المؤتمر في أبوظبي إن "المنشآت النفطية العراقية آمنة وإن إنتاج ثاني أكبر المنتجين في أوبك مستمر".

وأوضح أن الطاقة الإنتاجية الفائضة للنفط تبلغ ما يتراوح بين ثلاثة ملايين و3.5 ملايين برميل يوميا تقريبا، أغلبها لدى السعودية أكبر المنتجين في أوبك.

وقال المزروعي إن منظمة أوبك ستستجيب لأي نقص محتمل في النفط إذا اقتضت الضرورة، وذلك ضمن "حدودها".

لكن الوزير لا يرى مؤشرا على نقص في الإمدادات، في ضوء قوة الطلب ومخزونات النفط العالمية، التي تحوم حول متوسط خمس سنوات. وقال "لا نتوقع أي نقص في الإمدادات ما لم يكن هناك تصعيد كارثي، وهو ما لا نراه".

وقال باركيندو إنه على ثقة في أن القادة في الشرق الأوسط يفعلون كل ما بوسعهم لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها.

وهزت المنطقة العام الماضي هجمات على ناقلات نفط قرب مضيق هرمز وهجوم على منشأتي طاقة سعوديتين، مما خفض في البداية إنتاج المملكة من الخام إلى النصف.

وألقت واشنطن والرياض بمسؤولية تلك الضربات على خصمهما المشترك إيران، وهي أيضا عضو بأوبك، وهي التهمة التي تنفيها طهران.

وقال باركيندو إن توقعات نمو الطلب العالمي عند حوالي مليون برميل يوميا، مضيفا أن هذا "ليس قويا وليس مثيرا للقلق".

وعندما سُئل عن الرسالة التي يود توجيهها للرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال باركيندو خلال المؤتمر إن "بزوغ الولايات المتحدة كمنتج كبير للنفط والغاز يحملها بالضرورة مسؤولية مشتركة عن استقرار أسواق الطاقة".

وأشار إلى أن "المهمة المستمرة لأوبك+ في الإبقاء على أسواق النفط مستقرة على أساس مستدام هي مسؤولية مشتركة لجميع المنتجين بما في ذلك الولايات المتحدة".

وأكد أن أوبك لا تستطيع وحدها تحمل تلك المسؤولية و"ندعو الولايات المتحدة إلى الانضمام إلينا في هذا الهدف النبيل".

وتحد أوبك وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، الإنتاج منذ 2017 لتفادي تخمة المعروض ودعم الأسعار. ولا تشارك الولايات المتحدة في اتفاق إدارة إمدادات النفط.

توسيع آفاق التعاون الاستراتيجي

الطاقة والتجارة محور شراكة استراتيجية بين الإمارات وإندونيسيا

ترسيخ تحالف اقتصادي بقيمة 18.8 مليار دولار

يترقب المتابعون دخول العلاقات الإماراتية الإندونيسية عهدا جديدا خلال الزيارة التي يؤديها الرئيس جوكو ويدودو إلى أبوظبي نهاية الأسبوع الجاري، حيث ستتوج بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات في مقدمتها الطاقة والتجارة بقيمة تصل إلى 19 مليار دولار.

أبوظبي - يجمع المحللون على أن الزيارة المرتقبة للرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، ستنقل الشراكات الاقتصادية الموقعة بين البلدين في العام الماضي إلى مرحلة جديدة، في ظل النمو المتسارع للاستثمارات المشتركة.

ومن المقرر أن يشهد ويدودو مراسم توقيع حزمة من الاتفاقيات خلال أول رحلاته الخارجية هذا العام خلال نهاية عطلة هذا الأسبوع، وذلك بعد زيارة رسمية قام بها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى جاكرتا في يوليو الماضي.

ونسبت وكالة رويترز لوزراء إندونيسيين تأكيدهم أن الصفقات تبلغ قيمتها 18.8 مليار دولار في مجالي الطاقة والتجارة، بما في ذلك صفقة برتامينا مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) لتحديث مصفاة نفطية في جاوة الغربية.

وبعض الصفقات تجري مفاوضات بشأنها منذ فترة، في حين أن الأخرى، مثل شراء برتامينا لغاز البترول المسال من أدنوك، هي صفقات جديدة.

ويحرص ويدودو، الذي بدأت فترة ولايته الثانية في أكتوبر الماضي، على اجتذاب المزيد من المستثمرين الأجانب للمساعدة في توفير المزيد من الوظائف في سوق العمل المحلي ودعم النمو.

في المقابل، ترى الإمارات أنه من الضروري تعزيز استثماراتها في الخارج وخاصة في إندونيسيا، التي تعتبر أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا.

وتمتلك إندونيسيا قاعدة صناعية واسعة وتمثل إحدى أسواق الطاقة التي تشهد نموا متسارعا، لذلك تسعى الإمارات إلى توفير المزيد من الفرص وتطوير المشاريع التي تحقق أهدافهما الاستراتيجية المشتركة.

وقال الوزير الإندونيسي لوهوت باندجايتان خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي، إن "من المنتظر إتمام حوالي 12 اتفاقية خلال رحلة أبوظبي".

وأشار بودي جونادي صادقين نائب وزير الشركات المملوكة للدولة إلى أن من بين الاتفاقات التي جرى إعدادها صفقة شركة النفط الإندونيسية الوطنية برتامينا مع أدنوك لتحديث مصفاة في بالونجان بجاوة الغربية.

وتعد برتامينا شركة طاقة مملوكة للدولة في إندونيسيا، وتدير أعمالا متكاملة تشمل كافة مجالات ومراحل قطاع الطاقة في إندونيسيا، كما تعمل على توسعة وتعزيز حضورها في الخارج.

وقال صادقين إن "برتامينا ستوقع أيضا اتفاقا لشراء ما بين 170 ألف طن و520 ألف طن من غاز البترول المسال من أدنوك".

وأضاف أن "من المتوقع أيضا أن تستثمر شركة مبادلة للاستثمار في توسعة برتامينا لمصفاتها في باليكبابان بكالمنتان الشرقية".

وقالت سريبيني إنتن كاهياني، وهي عضو مجلس إدارة شركة الكهرباء الوطنية الإندونيسية، إن الشركة ستوقع مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) المتخصصة في إنتاج الطاقة المتجددة اتفاقية لشراء الكهرباء من محطة الطاقة الشمسية الكهرضوئية العائمة البالغة قدرتها 145 ميغاوات والتي تؤسسها الشركتان في سيراتا بجاوة الغربية.

وقالت إن من المقرر أن تدفع الشركة 5.8 سنتات لكل كيلواط ساعة يتولد من محطة الطاقة لمدة ربع قرن تبدأ عندما تصبح المحطة قيد التشغيل في 2022.

وقال متحدث باسم شركة التعدين الوطنية القابضة في إندونيسيا (إينالوم) لوكالة رويترز إن الشركة ستوقع مذكرة تفاهم مع الإمارات العالمية للألمنيوم بشأن مشروع تجريبي لزيادة الطاقة الإنتاجية لإينالوم.

وعززت الإمارات شراكاتها الاستراتيجية مع إندونيسيا العام الماضي بتوقيع حزمة واسعة من الاتفاقيات الاقتصادية، التي وضعت آليات لرصد آفاق مشاريع التنمية والاستثمار المستقبلية بين البلدين من أجل تقوية وتنويع التعاون على أسس صلبة ومستدامة.

12

اتفاقية يتوقع أن يبرمها البلدان خلال الزيارة المرتقبة للرئيس الإندونيسي ويدودو إلى أبوظبي

وخلال زيارة الشيخ محمد لإندونيسيا حينها، وقعت شركات إماراتية إندونيسية اتفاقيات بقيمة إجمالية بلغت 9.7 مليارات دولار.

وجاءت تلك الخطوة استكمالا للجولة التي قام بها الشيخ محمد بن زايد في آسيا في ذلك الوقت بعد أن اختتم فيها زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى الصين، شهدت توقيع 16 اتفاقية في المجالات الدفاعية والتجارية والبيئية، إضافة إلى التعليمية والجمارك والطاقة.

وشهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تناميا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة وخاصة على مستوى التجارة، إذ بلغت قيمة المبادلات السنوية نحو 3.7 مليار دولار خلال الأعوام القليلة الماضية.

وبحسب أرقام وزارة الاقتصاد الإماراتية، يصل حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين إلى قرابة 2.3 مليار دولار سنويا.

السودان يراهن على استثمارات سعودية لتعزيز قطاع الثروة الحيوانية

يراهن السودان على إحداث قفزة في قطاع الثروة الحيوانية عبر تحفيز رجال الأعمال الخليجيين، وخاصة من السعودية على الاستثمار في هذا المجال الاستراتيجي للدولة وإقامة شراكات مع القطاعين الحكومي والخاص بهدف التحول من مرحلة الاكتفاء الذاتي إلى مرحلة التسويق خارجيا.

الخرطوم - تكشف تحركات السودان باتجاه جذب استثمارات خليجية جديدة وخاصة من السعودية في قطاع الإنتاج الحيواني مدى رغبة الحكومة الانتقالية في تحقيق أقصى استفادة من الثروة الحيوانية الهائلة.

وبحث علم الدين أبشر، وزير الثروة الحيوانية والسمكية السوداني، خلال زيارته للرياض، مطلع هذا الأسبوع، مع وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي عبدالرحمن الفضلي سبل ضخ المزيد من الاستثمارات السعودية في القطاع.

ويعاني السودان من متاعب اقتصادية حادة بسبب التقلبات السياسية للحكومات المتعاقبة للرئيس السابق عمر البشير، التي لم تجد الاستراتيجية الملائمة للخروج من الدائرة المفرغة للأزمات المتلاحقة.

وبينما تمتلك البلاد ثروات طبيعية هائلة، لم تتمكن كل الحكومات التي تقلدت السلطة منذ الاستقلال عن المملكة المتحدة في 1963 من استغلالها على النحو الذي يحقق قفزات سنوية في الناتج المحلي الإجمالي، ويعود بالنفع على السكان.

ولدى السودان مقومات حيوانية تعد الأكبر في المنطقة العربية، بواقع 102 مليون رأس من الماشية، تتحرك في مراع طبيعية، تُقدر مساحتها بنحو 118 مليون فدان، فضلا عن معدل أمطار سنوي يزيد عن 400 مليار متر مكعب.

ورغم كل المحاولات لجذب الاستثمارات في القطاع، لكن الخرطوم عجزت عن الاستفادة من الأموال المتدفقة إليها وزيادة احتياطاتها النقدية من العملة الصعبة، التي تعد من بين الأضعف عربيا بواقع مليار دولار، بحسب صندوق النقد الدولي.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الوزير السوداني قوله خلال الشهر الماضي، إن "العديد من الدول العربية وعلى رأسها السعودية ودول أفريقية ترغب في الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية"، مشيرا إلى زيادة الطلب على اللحوم البيضاء لقيمتها الغذائية العالية.

وفي سياق المبادرات السودانية للنهوض بموارده الحيوانية، تناقش أبشر قبل فترة مع رئيس مجلس إدارة الشركة العربية لأمات الدواجن السعودية، حسين سعيد بحري، حول تطوير الاستثمارات السعودية في السودان في مجال الأسماك وإنتاج وصناعة الدواجن.

وأكد الوزير السوداني حينها أهمية تطور هذه الصناعة عبر تأهيل الكوادر الفنية وتحسين الكفاءة الإنتاجية وجودة التركيبة العلفية لجعلها أكثر تنافسية في سوق الصادرات.

في المقابل، أكد بحري أن لدى الشركة تجارب ناجحة في مجال تربية وإنتاج الدواجن بالسودان والمعدة للاستهلاك المحلي والتصدير.

قطاع يحتاج إلى إعادة هيكلة

قفزة قياسية في إنتاج الألومنيوم البحريني

المنامة - حققت شركة ألومنيوم البحرين (ألبا)، أكبر مصهر للألومنيوم في العالم باستثناء الصين، رقما قياسيا جديدا من خلال تجاوز إنتاجها 1.36 مليون طن بنهاية العام الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية نقلا عن بيان للشركة نشرته الأربعاء أن إنتاج ألبا قفز بنحو 35 بالمئة قياسا بالفترة نفسها من العام السابق.

وقال رئيس مجلس إدارة ألبا الشيخ دعيج بن سلمان بن دعيج آل خليفة "تمكنا من إكمال 2019 بتحقيق أداء جيد ووضع معايير جديدة، بدءا بتجاوز إنتاجنا 1.36 مليون طن وتدشين خط الصهر السادس وتسليمه للعمليات التشغيلية بنجاح وانتهاء بتحقيق إنجاز متميز في السلامة".

وأبدى أمله في تحقيق المزيد من النجاحات خلال 2020 عن طريق التطورات، التي سوف تنعكس على الاقتصاد البحريني مع خط الصهر السادس.

وعززت الشركة من خطواتها التوسعية بإطلاق مشروع لإعادة تدوير المخلفات الناتجة عن عمليات صهر الألومنيوم.

وقبل دخول العام الجديد بأيام قليلة، وقعت ألبا اتفاقية مع شركة ريغن الأسترالية كشريك في التقنية لمصنعها الخاص بمعالجة بقايا بطانة خلايا الصهر.

ورغم هذه الخطوات، اعتبر الرئيس التنفيذي بالإنابة للشركة علي البقالي أن العام الماضي كان مليئا بالتحديات بالنسبة لسوق الألومنيوم، إلا أن ألبا تمكنت من تحقيق الأداء الاستثنائي من خلال تسجيل الإنتاج وإنجاز السلامة الأعلى في تاريخها.

وقال إن "هذه الإنجازات دليل على التزامنا الثابت بتحقيق الامتياز وبذل الجهود الحثيثة لتسجيل أعلى مستويات السلامة".